



صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لإنهاء العنف ضد المرأة

يُعدُّ صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم أعمال القضاء على العنف ضد المرأة (صندوق الأمم المتحدة الاستئماني) آلية فريدة لتقديم المنح، من شأنها العمل على إنهاء الجائحة العالمية المتمثلة في العنف القائم على النوع. ويدير صندوق الأمم المتحدة الإيماني للمرأة صندوق الأمم المتحدة الاستئماني في إطار منظومة الأمم المتحدة، ويوفر الخبرة والروابط الحيوية مع الشركاء الآخرين لدعم العمل القطري والمحلي.

إحقاق الحقوق

إن إنهاء العنف ضد المرأة مهمة معقدة ومثيرة للتحديات، حيث تتطلب استدامة الإرادة السياسية والتفاني والدعم. ومع ذلك فإن المبادرات الرامية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين، وإلى التصدي للعنف ضد المرأة والفتاة، كثيراً ما تفتقر إلى الموارد التي هي بحاجة إليها لتحقيق أهدافها.

ويوفر صندوق الأمم المتحدة الاستئماني المنح للحكومات والمنظمات غير الحكومية، وقرق الأمم المتحدة القطرية، عن طريق عملية انتقاء مفتوحة وتنافسية وشفافة تشارك فيها سنوياً شتى وكالات الأمم المتحدة، إلى جانب منظمات المجتمع المدني والخبراء. وتشمل دائرة اهتمام الصندوق الرئيسية دعم تطبيق القوانين وتنفيذ السياسات وخطط العمل على الصعيد الوطني، وذلك مع إعطاء قيمة عالية للمقترحات السديدة التي من شأنها إحداث تغيير في حياة المرأة والفتاة ومجتمعهما المحلي، ومع المساهمة أيضاً في تعزيز قاعدة المعرفة العالمية بشأن 'الأساليب الناجعة' في إنهاء آفة العنف.

ويتبأ صندوق الأمم المتحدة الاستئماني، باعتباره آلية عالمية، مكانة فريدة تؤهله لتشجيع الابتكار والمشاركة في الممارسات الرشيدة على نطاق واسع. وتخضع جميع المبادرات الممولة للرصد والتقييم الدقيقين، حيث يتم التركيز على توليد المعرفة واستحداث نُهج نموذجية.

ويدعم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني ما يلي:

- توسيع فرص استفادة المرأة والفتاة الناجيتين من العنف – من الخدمات ومن فرص لجوئهما إلى العدالة؛
- وتكثيف الجهود الوقائية الأولية، عن طريق تعبئة المجتمعات المحلية وإشراك الشباب والرجال؛
- وضمان العناية بالمجتمعات المحلية الفقيرة، وبالفئات المستبعدة من النساء والفتيات، ولاسيما العناية بالقضايا المهمة؛
- والاستجابة للاحتياجات الماسة للمرأة والفتاة، وإحقاق حقوقهما في حالات الصراع وتلك اللاحقة لانهائه، وذلك فيما يتعلق باستعمال العنف الجنسي تكتيكاً حربياً؛
- وتشجيع أصحاب المصلحة المتعددين والشراكات المتعددة القطاعات اللازمة لإحراز التقدم المستدام؛
- وإدراج جمع البيانات والتوثيق والدعوة والتوعية والتدريب وتنمية القدرات، باعتبارها جوانب تشكل جزءاً لا يتجزأ من وضع كافة البرامج.

التمويل هو الأساس

من مصادر تمويل صندوق الأمم المتحدة الاستئماني تبرعات الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات التي لا تسعى إلى تحقيق الربح والأفراد المعنيين. وقد أنشئ في ١٩٩٦ بموجب قرار الجمعية العامة ١١٦/٥٠.

ومنذ تأسيسه، توسع الصندوق توسعاً كبيراً، لا سيما في السنوات الأخيرة، بفضل تعزيز الإرادة السياسية لإنهاء العنف ضد المرأة والفتاة. وعلى الرغم من تنامي المطالب التي تلح على تقديم الدعم الأساسي في الميدان العملي، فإنها تتجاوز بكثير ما هو متاح من موارد.

وقد حددت الحملة الجارية للأمين العام للأمم المتحدة تحت شعار لتتحد لإنهاء العنف ضد المرأة نقطة مرجعية لقيمة التبرعات السنوية للصندوق تصل إلى ١٠٠ مليون دولار في موعد أقصاه ٢٠١٥. وببذل صندوق الأمم المتحدة الإيماني للمرأة في الوقت الراهن جهوداً هائلة لبلوغ هذا الهدف من أجل الحصول على الدعم الذي اشتدت الحاجة إليه للعمل على المستوى الوطني.

نقاط رئيسية: أشكال التدخل التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة الاستئماني

- في إطار شراكة مع شركة جونسون آند جونسون، يدعم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني مبادرات رائدة في أفريقيا وآسيا والكاريب من شأنها التركيز على وضع نُهج مبتكرة للتصدي للجائحة المزدوجة المتمثلة في العنف القائم على النوع وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.
- وفي الهند تدعو الحملة الرائدة، بيل باجاو («دق الناقوس»)، الرجال والفتيان إلى اتخاذ موقف مناهض للعنف المنزلي. وفضل الدعم الذي قدمه صندوق الأمم المتحدة الاستئماني، تواصلت الحملة مع الملايين من الناس عن طريق الإعلانات التلفزيونية والإذاعية، والإعلانات المطبوعة، والقوافل السينمائية المتنقلة، ومدونات الإنترنت، وحملة التواصل الاجتماعي. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٩، فازت الحملة بالجائزة الأولى في أشهر مهرجان للإعلانات التجارية في الهند.
- وفي بوليفيا وإكوادور، أفضت منحة قدمها صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للعمل مع المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية إلى وضع نموذج جديد للخدمات المراعية للاعتبارات الثقافية لصالح النساء الناجيات من العنف.
- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، تمكنت ١ ٥٠٠ ناجية من العنف الجنسي، رُبهن حاملات لفيروس نقص المناعة البشرية، من اللجوء في نهاية المطاف إلى نظام العدالة بفضل منحة لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني.
- وفي حي فقير من أحياء القاهرة، بمصر، أتاحت منحة لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني إنشاء مركز جامع للخدمات يزود الناجيات بالمساعدة القانونية والطبية والنفسية.
- وفي المغرب، تدعم منحة من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني العمل على الحد من التمييز والعنف ضد الأمهات العازبات وخدمات البيوت، وعلى تعزيز الإطار القانوني لحماية حقوق الإنسان الواجبة لهن.
- وفي منطقة كييف بأوكرانيا، أسهم الدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني في زيادة استعدادات الشرطة لرتكبي العنف ضد النساء والفتيات إلى خمسة أضعاف.

منذ إنشاء صندوق الأمم المتحدة الاستئماني، قدّم الصندوق المساعدة لما يزيد على ٣٠٠ مبادرة فيما يربو على ١٠٠ بلد وإقليم.